

Distr.: Limited
30 May 2017
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام ٢٠١٧

٢٨ تموز/يوليه ٢٠١٦-٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٧
البند ١٢ (و) من جدول الأعمال
مسائل التنسيق والبرنامج ومسائل أخرى:
الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها

الاتحاد الروسي: مشروع قرار

فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير
المعدية ومكافحتها

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

إذ يشير إلى قراراته ١٢/٢٠١٣ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٣ و ١٠/٢٠١٤ المؤرخ
١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٤ و ٨/٢٠١٥ المؤرخ ٩ حزيران/يونيه ٢٠١٥ و ٥/٢٠١٦ المؤرخ
٢ حزيران/يونيه ٢٠١٦ بشأن فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من
الأمراض غير المعدية ومكافحتها،

وإذ يشير أيضا إلى الالتزامات الواردة في الإعلان السياسي لعام ٢٠١١ الصادر عن اجتماع
الجمعية العامة الرفيع المستوى بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها^(١)، ووثيقة عام ٢٠١٤
الختامية لاجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى بشأن الاستعراض والتقييم الشاملين للتقدم المحرز في
الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها^(٢)، والإجراءات المقترحة الواردة في خطة العمل العالمية
لمنظمة الصحة العالمية للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها للفترة ٢٠١٣-٢٠٢٠^(٣)،

(١) قرار الجمعية العامة ٢/٦٦، المرفق.

(٢) قرار الجمعية العامة ٣٠٠/٦٨.

(٣) انظر منظمة الصحة العالمية، الوثيقة WHA66/2013/REC/1.



وإذ يؤكد من جديد قرار الجمعية العامة ١/٧٠ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، المعنون "تحويل علمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"، الذي يتضمن غايات متصلة بالأمراض غير المعدية،

وإذ يسلم بأن عبء الأمراض غير المعدية والتهديد الذي تطرحه على الصعيد العالمي، وبصفة رئيسية أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة وداء السكري، المرتبطة بواحد أو أكثر من عوامل الخطر الرئيسية الأربعة، وهي استخدام التبغ وتعاطي الكحول على نحو ضار واتباع أنماط تغذية غير صحية والحمول البدني، يشكلان أحد أكبر التحديات الماثلة أمام التنمية في القرن الحادي والعشرين، مما يقوض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في جميع أرجاء العالم، ويخل بتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً،

وإذ يدرك أن التلوث، بما في ذلك تلوث الهواء، قد يؤدي إلى تفاقم خطر الأمراض المزمنة غير المعدية،

وإذ يحيط علماً بالتقدم الذي أحرزته فرقة العمل في تنفيذ ولايتها، بما في ذلك الاضطلاع ببعثات برمجة مشتركة إلى عدد من البلدان، وفي وضع أربعة برامج مشتركة عملية لدعم الجهود الوطنية الرامية إلى التصدي لسرطان عنق الرحم؛ وتعزيز قدرات وآليات وولايات السلطات المعنية في تيسير وكفالة اتخاذ إجراءات في جميع القطاعات الحكومية؛ وزيادة فرص الاستفادة من برامج الكشف عن السرطان الفعالة من حيث التكلفة؛ وتعزيز استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها،

وإذ يلاحظ مع القلق أن البرامج المشتركة العالمية الأربعة التي وضعتها فرقة العمل ما زالت غير ممولة حتى الآن،

وإذ يشير إلى السياسة النموذجية لوكالات منظومة الأمم المتحدة بشأن منع تدخل دوائر صناعة التبغ، التي وضعت في سياق الاتفاقية الإطارية لمنظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة التبغ،

وإذ يشير أيضاً إلى أن خطة عمل أديس أبابا^(٤) تقر بأن التدابير السعوية والضريبية المطبقة على التبغ يمكن أن تشكل، في إطار استراتيجية شاملة للوقاية والمراقبة، وسيلة فعالة ومهمة للتقليل من استهلاك التبغ وتقليص تكاليف الرعاية الصحية، كما تمثل رافداً يدرّ الإيرادات من أجل تمويل التنمية في العديد من البلدان،

وإذ يشير كذلك إلى أن خطة عمل أديس أبابا تؤكد من جديد أن كل بلد يتحمل في المقام الأول المسؤولية عن تحقيق تنميته الاقتصادية والاجتماعية،

١ - **يحيط علماً** بتقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية عن فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها^(٥)، وبالتوصيات الواردة فيه، بما في ذلك تقديم تقرير إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠١٨ بشأن التقدم المحرز في تنفيذ قرار المجلس ١٢/٢٠١٣؛

(٤) قرار الجمعية العامة ٣١٣/٦٩، المرفق.

(٥) E/2017/54.

- ٢ - **يحيط علماً مع التقدير** بالدعم الذي تقدمه الدول الأعضاء فيما يتعلق بعمل فرقة العمل، بما في ذلك عن طريق أنشطة فريق غير رسمي من الدول يعمل على مساعدة فرقة العمل في تنفيذ ولايتها؛
- ٣ - **يحيط علماً** بالمبادرة الرامية إلى عقد مؤتمر عالمي بشأن الأمراض غير المعدية في مونتيفيديو في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ يتناول موضوع "تعزيز اتساق السياسات بين مختلف مجالات صنع السياسات التي لها تأثير على بلوغ الغاية ٣-٤ من أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالأمراض غير المعدية، بحلول عام ٢٠٣٠"؛
- ٤ - **يرحب** بالدعم المالي أو العيني المقدم من الدول الأعضاء^(٦) والشركاء الإنمائيين الدوليين لعمل فرقة العمل؛
- ٥ - **يسلم** بأن الموارد المتاحة حالياً لا تمكن من الوفاء بالطلبات الواردة في قراره ٥/٢٠١٦ بأن يقدم أعضاء فرقة العمل الدعم للدول الأعضاء لكي تجسد في خططها وسياساتها الإنمائية الوطنية ما ورد في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(٧) من غايات مرتبطة بالأمراض غير المعدية؛
- ٦ - **يحث** الحكومات الوطنية والقطاع الخاص، حسب الاقتضاء، والجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف، بما في ذلك البنك الدولي ومصارف التنمية الإقليمية، على استكشاف مصادر تمويل للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، وتعبئة الموارد الكافية والمستمرة والتي يمكن التنبؤ بها للعمل البرنامجي الذي تضطلع به فرقة العمل، بما في ذلك البرامج المشتركة العالمية الأربعة، من أجل زيادة الدعم الذي تقدمه فرقة العمل للدول الأعضاء؛
- ٧ - **يحث** الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف على تعزيز التعاون الدولي والمساعدة الإنمائية لدعم الجهود الرامية إلى بناء قدرات كافية في البلدان النامية، ولا سيما فيما يتعلق بالنظم القانونية والضريبية والتنظيمية، بما في ذلك لغرض الاستراتيجيات القائمة على الأدلة مثل الخيارات الضريبية و/أو خيارات التمويل المبتكر وذلك بهدف استحداث وتنفيذ استجابات متعددة القطاعات للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها؛
- ٨ - **يهيئ** بأعضاء فرقة العمل إلى زيادة التوعية بالعبء الذي تشكله الأمراض غير المعدية وصلاته بالفقر والتنمية المستدامة، بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وبالفرص السانحة للتعجيل بإحراز التقدم في تخفيف هذا العبء، بوسائل منها تعزيز التعاون مع سفراء النوايا الحسنة، والمبعوثين، والدعاة العالميين، والشخصيات البارزة والأبطال المحليين؛
- ٩ - **يشجع** الأفرقة العاملة المواضيعية على زيادة التركيز على مواصلة التقدم صوب معالجة العوامل الإضافية المساهمة في ارتفاع معدل الإصابة بالأمراض غير المعدية وانتشارها، بما في ذلك العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والسلوكية المحددة للصحة، وعند الاقتضاء، تنسيق هذا العمل فيما بين مؤسسات كل منها، ولا سيما فيما يتعلق بمعالجة آثار تلوث الهواء على الصحة؛

(٦) الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

(٧) قرار الجمعية العامة ١/٧٠.

١٠ - **يشجع** أعضاء فرقة العمل، حسب الاقتضاء ووفقا لولاية كل منهم، على وضع وتنفيذ سياساتهم الخاصة بمنع تدخل دوائر صناعة التبغ، آخذين في الاعتبار السياسة النموذجية لوكالات منظومة الأمم المتحدة بشأن منع تدخل دوائر صناعة التبغ، وذلك لضمان الفصل المتسق والفعال بين أنشطة منظومة الأمم المتحدة وأنشطة دوائر صناعة التبغ؛

١١ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى المجلس في دورته لعام ٢٠١٨ تقريرا عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار ١٢/٢٠١٣، في إطار البند الفرعي المعنون "الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها" من البند المعنون "مسائل التنسيق والبرنامج ومسائل أخرى"، تحضيرا لاستعراض شامل تجريه الجمعية العامة في عام ٢٠١٨ للتقدم المحرز في مجال الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها.